



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/40/594

S/17430

30 August 1985

ARABIC

ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الأربعون

الجمعية العامة

الدورة الأربعون

البند ٣٥ من جدول الأعمال المؤقت *

سياسة الفصل العنصرى التي تتبعها

حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ٣٠ آب/اغسطس ١٩٨٥ موجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

يشرفني ان ارسل اليكم نص بيان الحكومة السوفياتية الصادر في ٣٠ آب/اغسطس ١٩٨٥
بشأن عمليات القمع الجماعي التي يقوم بها النظام العنصرى في جنوب افريقيا .
وأرجو تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٥
من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ. ترويانفسكى

. A/40/150

*

مرفق

بيان الحكومة السوفياتية
في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٨٥

ان الجرائم الجديدة لسلطات جنوب افريقيا العنصرية التي تمارس اضطهادا وحشيا على السكان الافريقيين ، المنادين بتصفية نظام الفصل العنصرى واقامة مجتمع ديمقراطي حر ، تشير الغضب والسخط . ان ملايين السكان في جنوب افريقيا يطالبون بأن يعاملوا كبشر ، وبأن يصبح في مقدورهم العيش في بلادهم دون اذلال أو تمييز ، وبأن تزال الحواجز السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، التي تحط من كرامة الانسان والتي يقيمها نظام الاضطهاد العنصرى .

وقد اجابت حكومة جنوب افريقيا على هذا المطلب الطبيعي والمشروع باطلاق الرصاص على السكان المسالمين ، وبالاغتيال الدموي . فلقى مئات من الناس حتفهم ، والقي بالآلاف في السجون .

ان نظام بريتوريا يتحدى ، باعماله البربرية ، الامم المتحدة ، وحركة عدم الانحياز ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، والمجتمع الدولي بأكمله الذى يطالب بوضع حد دون ابطاء ، والى غير رجعة ، لنظام الفصل العنصرى الذى يمثل مظهرا بشعا للقهر العنصرى ، وجريمة نكراء ضد الانسانية ، وانتهاكا صارخا لحقوق الانسان .

وما كانت سلطات جنوب افريقيا لتستطيع ان تتجاهل بصفاقه الرأى العام العالمى ، ان لم تكن تحظى بالدعم من جانب مؤيدين غربيين ذوى نفوذ ، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الامريكية ، التي تقف في وجه فرص الجزاءات الجماعية الفعالة التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة بصورة محددة ضد نظام جنوب افريقيا العنصرى . ان واشنطن تطبق ، على نطاق واسع ، ما يتراءى لها من جزاءات وتدابير تمييزية مختلفة الأنواع ضد الدول التي لا تتفق سياساتها مع ما تريده ، ولكنها لا تحرك ساكنا ضد الأنظمة المدانة على الصعيد العالمى بوصفها أنظمة معادية للشعوب وللانسانية .

وفي هذا يظهر بكل وضوح كل النفاق الذى تتسم تلك الحكومة التي تحاول اظهار نفسها كمدافع عن حقوق الانسان والديمقراطية . وما ذكره رئيس الولايات المتحدة الامريكية من ان " التفرقة العنصرية قد قضى عليها " في جنوب افريقيا ، وان المسألة كلها تكمن في ان هناك حاجة لتحقيق " الديمقراطية في صورة اكمل " في ذلك البلد ، ما هو الا استخفاف صريح بالحالة المأساوية التي تعيش في ظلها أغلبية الأفارقة .

ووفقا لما ذكره الرئيس فأن " الديمقراطية " على ما يبدو موجودة هناك أصلا وانها تعيش جنباً الى جنب مع العنصرية وسياسة الفصل العنصرى . اما التوبيخ الكاذب الموجه لبريتوريا لاستخدامها " القوة اكثر مما يجب " وتوجيه النصائح لها بادخال نوع ما من " الاصلاحات " على نظام الفصل العنصرى ، فهو لا يعدو من كونه محاولات لتغطية مشاركته الولايات المتحدة في جرائم النظام ، الذى تمكن البقاء حتى يومنا ، الى حد كبير ، بفضل الدعم و " الارتباط البناء " من جانب الولايات المتحدة الامريكية . فالولايات المتحدة لا تخفي انها تعتبر جنوب افريقيا " حليفا تاريخيا " في تنفيذ خططها الاستراتيجية العالمية ، ومصدرا للحصول على المواد الخام والأرباح .

ان حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اذ تعبر عن رغبة الشعب السوفياتي بأسره ، تددين بشدة القمع الجماعي ، الذى يمارسه النظام العنصرى في جنوب افريقيا ، وتطالب بالوقف الفورى للاحكام التعسفية المفروضة على سكان البلاد الافريقيين ، كما تطالب باطلاق سراح نيلسون مانديلا المناضل الشجاع من اجل حرية الافريقيين وآلاف السجناء السياسيين الآخرين . وينبغي السماح بحرية العمل للمؤتمر الوطنى الافريقى ، وكل التنظيمات التى تنادى باقامة مجتمع موحد وديمقراطى فى جنوب افريقيا .

ان الشعب السوفياتي يتضامن مع الكفاح ضد نظام الفصل العنصرى ، والفرقة والتمييز العنصريين ، وضد جميع اشكال اضطهاد واستغلال السكان الافريقيين في جنوب افريقيا . ان ما يطالب به الشعب السوفياتي وكل من يدافعون ، فعلا لا قولا ، عن حقوق الانسان وحرية الشعوب هو القضاء الفورى والتام على نظام الفصل العنصرى ، وليس " الاصلاحات " المحدودة والمتسمة بالرياء .

ان وجود الفصل العنصرى هو مصدر توتر خطر في الجنوب الافريقى ، وهو علاوة على ذلك يزيد من تعقيد العلاقات الدولية بصورة خطيرة .

ان الاتحاد السوفياتي جنباً الى جنب مع كل من يدافعون عن قضية السلم والحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعى ، يددين سياسة التعاون مع سلطات بريتوريا ، التى تنتهجها الدوائر الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية .

ان هذه السياسة لا يمكن ان يوجد لها مسوغا .

ان الحكومة السوفياتية تدعو جميع الحكومات الى اتخاذ تدابير فعالة تجعل نظام بريتوريا يرضخ لمطالب المجتمع الدولى ، ويوقف العنف والقمع الذى يمارسه ضد السكان الافريقيين .

ان الفصل العنصرى لا بد ان ينتهى .
